

السيرة السردية | 71 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد. ايها

الاحبة نحن الان في السنة السابعة من هجرة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

وانتهت السنة الماضية بعقد الصلح بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين مشركي قريش ولذلك آآ في المحرم بعد عودة النبي عليه

الصلاة والسلام من الحديبية بعشرين ليلة فقط. انظروا بعد صلح الحديبية ورجوع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

الى المدينة بعشرين يوم فقط كان هناك عمل من اخطر الاعمال العسكرية ضد اليهود عليه من الله تعالى العائل المجتمعة الى يوم

الدين. فهذا العمل كان غزوة مباركة. اخلت فيزياء والعار والبوار في ديار خيبر. وخبير واد. بجزيرة - 00:01:00

العرب خصب يعمل اهله بالزراعة وبينهم فرسان اشداء ومقاتلون فخيبر يمكن ان نسميها بالمصطلح الدارج انها كانت قرية القرية

وبالقرب منها كانت هناك قرية اخرى تتصل بها تسمى بفلك. تسمى بفك - 00:01:30

وخبير كانت مكنم القوة العسكرية ليهودي الجزيرة العربية. بها جيش يهودي جرار وهذا الجيش اليهودي الجرار مغذى بقوة اقتصادية

رهبية اموال عندهم تجارة عندهم زراعة. ولذلك كان العرب يعملون ليهود خيبر الحساب الكبير - 00:02:00

والله تبارك وتعالى قد وعد نبيه ومصطفاه محمدا صلى الله عليه وسلم بفتح يا خبير وهذا في قول الله عز وجل واثابهم فتحا قريبا.

فالفتح القريب الذي اثار الله تعالى به واقاء به على عبده وخله وجهه محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن - 00:02:30

فتح مكة لان فتح مكة كان في السنة الثامنة بينما كان هذا في اوائل السنة السابعة ثانيا ان الله تعالى قال واثابهم فتحا قريبا. وكان

ذلك بعد صلح الحديبية. فكان اقرب شيء - 00:03:00

الى صلح الحديبية ليس فتح مكة وانما هو فتح ايه؟ خيبر. آآ وكان جيش المسلمين الف وخمسمائة. الف وخمسمائة فيهم ثلاثمائة

فارس. يعني القوة المدرعة الموجودة في هذا الجيش تلتميت فارس يعني تساوي كم؟ خمس الجيش. خمس الجيش. يعني كل خمس

بنود فيهم واحد ايه؟ فارس - 00:03:20

طبعا هذه قوة عسكرية قوية. الملاحظة الثانية ان الذين خرجوا الى خيبر هم الذين شهدوا الحديبية هم الذين شهدوا الحديبية فلم

يغب ممن شهد الحديبية في خيبر الا جابر ابن عبدالله - 00:03:50

وجعل له النبي عليه الصلاة والسلام سهما. اذن النبي عليه الصلاة والسلام لجيشه بالتحرك تحرك الجيش حتى وصل قريبا من خيبر

نزل الجيش وصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر - 00:04:10

ثم دعا بالطعام فاكل واكل الصحابة جميعا رضي الله تعالى عنهم. ثم كان المغرب فقام قام النبي عليه الصلاة والسلام الى المغرب. ثم

ضرب الليل بسدوله ولف الظلام الكون جميعا - 00:04:30

فلما كان الصباح خرجت اليهود على طبيعتهم عند الصداق. بمساحيهم ومكاتبهم مساحي الفقوس والمكاتب المعاطف. وهذا عادة

الفلاحين عندهم المقاطف يحملوا فيه الشرب والسباه علشان يخبطوا به الارض والايه؟ ويحفروا به القنوات. خرجوا بمساحيهم

ومكاتبهم - 00:04:50

آآ فلما رأوا الجيش اول بقى بصوا كده قالت لهم بقى الف وخمسمية فيهم تلتمية فارس اول ما شافوا الجيش قالوا محمد والله محمد

والله. ثم قالوا محمد والخميس بمعنى الخميس كلمة الخميس عند العرب لها عدة معاني. المعنى الاول غير مقصود ويعنى به -

00:05:20

الجمعة والجمعة عند العرب هي سبعة ايام. فلما يقول قابلتك الجمعة يعني قابلتك طوال ايام الاسبوع. وكذلك الخميس. المعنى الثاني وهو المقصود ان المقصود قميص هو الجيش الخمس الخميس هو الجيش الخمس. فالجيش مخمس الى خمس فرق -

00:05:50

هناك المقدمة وهناك الميمنة وهناك الميسرة وهناك القلب وهناك الساقة يبقى دولت كم؟ خمسة. فلما قالوا محمد والخميس فمعنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قد عبأ الجيش في وضع القتال. الجيش يتحرك ما فيش تعبئة. ما فيش هناك تنظيم - 00:06:20 لكن اول ما الجيش يتم تعبئته وتنظيمه اذا ده الجيش في وضع استعداد للقتال. يعني بالمصالح بتاعنا شد الاجزاء مستعد لايه؟ لاطلاق النار. ماشي؟ شد الاجزاء. ومستعد لاطلاق النار. اذا عندما يتحرك الجيش ده تحرك - 00:06:50 ممكن تحرك بنظام الصفوف او بنظام القبائل والبطون وكل قبيلة وكل بطن عليها الراية بتاعتها وكل قبيلة فيها فيها آ زعمي القبيلة او رأس البطن او ما الى ذلك. او تتخرج بنظام الصفوف وكل مجموع صفوف عليهم نقيب. وهذا النقيب ما هو راية - 00:07:10 وهناك الراية العظمى يحملها القائد العام او من ينوب عنه. وهو حامل اللواء. لكن اول ما الجيش خط في وضع استعداد الامر بيختلف. فلما قالوا محمد والخميس اذا رأوا الجيش ايه؟ اخماسا - 00:07:30

اذا وجدوا الجيش في وضع قتال وضع استعداد وضع قتال وهذا ادعى الى القاء الرعب في قلوبهم لو الناس كده خنقت في ايده كده ناس كده هوجة مش هيهكم حاجة. لكن داخليين كده صفوف منزمة وكل صف عليه راية - 00:07:50 تشعر ان المسألة ايه امر مختلف تماما. يعني انت لو اتلقيت شارع جان ده كله مليون امن مركزي ويبجروا. بيقروا زي النمل كده. لا لكن لما يكونوا صفوف متراصة وفرق مفرقة واخماس خمسة يكون ذلك ادعى الى - 00:08:10

فقال النبي عليه الصلاة والسلام الله اكبر خربت خيبر النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. رأى ان آ قوة اليهود قد فلت. ووجد ان الرعب قد تسرب الى نفوسهم وافندتهم. وهو وهذا تبشير النصر. العدو اذا استطاع ان يفل - 00:08:30

في همة وقلب عدوه فان ذلك مقدمة اولى للنصر. مقدمة اولى للنصر. اذا احنا رايعين نحارب اليهود فاليهود مذعورون وجلون خائفون. وجلون خائفون من هذا الجيش. الذي اتاهم بغتة وفي الوقت نفسه كان جيشا مرتبا وفي قوة عسكرية لا بأس بها. ولذلك قال الله اكبر - 00:09:00

خيبر ان اذا نزلنا بساحة قوم فساء صدق المنذرين. مساحة القوم اي المكان الفسيح يكون في الدار او يكون في القرية. والى عهد قريب كان في كل قرية مكان واسع يسمى بالايه - 00:09:30

بالساحة. حتى عندكم في البلد. حتى دوركم في البلد يقول لك الساحة. يلا نروح الساحة. الساحة ده مكان واسع جدا بيبكون في وسط البلد في سورة البلد بيسموه الساحة. لعهد قريب ونحن صغار كان الاستاد مش اسمه الاستاد. كان اسمه الايه؟ الساحة -

00:09:50

ولا تزال الساحة موجودة الى يومنا هذا. فالساحة والمكان الفسيح يجتمع فيه الناس. يجتمع فيه الناس طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين لانه ليس هناك مكان - 00:10:10

استوعب الجيش الا الايه؟ الا الساحة. ما ينفعش لا شارع ولا حارة ولا زقة. ما ينفعش. المكان الذي يصعبه الساحة اتنين ان الساحة تكون في وسط المجال. فبعد ذلك ان قتالا يحدث حتى يصل الجيش الى - 00:10:30

الى الساعة ما تلاقيش الساحة في البلد في اول البلد. هي موجودة فين؟ في وسط البلد. مش انا ولا ايه يا اخوانا مش عندكم سحاب في بلادكم؟ هي دي. طيب. وقاتل النبي عليه الصلاة والسلام اهل خيبر - 00:10:50

قتالا شديدا طبعا هم ناس مدربين وقوة عسكرية لا بأس بها. واتى المسلمون اليهم فتقاتلوا فعلا شديدا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. ما شاء الله. لاعطين الراية رجلا - 00:11:10

التقدير ليعطين الراية لرجل او الى رجل. فلما حذفنا الخافض حرف الجر او اداة الجر انتصب الاسم بعده بما يسمى على التوسع. اذا الاسماء التي حذف الجر من امامها تنصب. وتنصب على ماذا؟ على التوسع. لاعطين واللام - 00:11:40

هنا مشعرة بالقسم والنانو هنا والنون هنا للتوكيد لاعطين للتوكيل. الراية الراية الاية؟ القيادة العامة. اذا هناك فرقة كبيرة من الجيش ستتحرك لاقتحام حصون خيبر يبقى النبي صلى الله عليه وسلم لما يبقى مع بقية الجيش في مقدمة خيبر وهناك فرقة من الجيش ستقوم بعملية - [00:12:10](#)

خاصة القوة التي هتقوم باعمالها الخاصة ديت مين اللي هيتولى قيادتها؟ النبي صلى الله عليه وسلم بشره. قال هو رجل يحب الله ورسوله. يبقى قائد القوات الخاصة الا تقتحم خيبر وتحطم حصون خيبر صفته يحب - [00:12:40](#)

الله ورسوله. وايه كمان؟ ويحبه الله ورسوله. في لفظ البخاري ومسلم فبات الصحابة يد طول ليلتهم ايهم يعطاها؟ ودوك هو ارتفاع الاصوات وتداخل الاصوات. يعني يقول من ايه اللي هيعطى؟ مين اللي اعطاه؟ الاكيد اللي هيعطاها ابو بكر. قال له لا يعطاها مثلا عمر. لا يعطاها هو اول من اسلم. لا اللي يعطاه - [00:13:00](#)

من الانصار ومن انصار مين؟ معاذ بن جبل. لأ ده سعد بن معاذ. لأ ده سعد بن عباد. تخمينات يبقى طول الليلة بات الصحابة يذوقون ليلتهم ايهم يعطى؟ مش احنا بقى ننام بقى استريح بكرة بقى قتال فناخد قسط من النوم وبكرة - [00:13:30](#)

بكرة يا سيدي ويأتيك بالاخبار من لم تزوجه. يعني الخبر النهاردة الفلوس بكرة ببلاش. ننام وناخد راحتنا وبكرة الصبح نعش. نتعب نفسنا ليه؟ لم يقل الصحابة ذلك ولكنهم حريصون على الخير. قوم - [00:13:50](#)

اعدهم الله تعالى لحب الخير. فحرصهم على الخير اعظم من حرصنا نحن على الحياة. شف احنا انت حريص على الحياة قد ايه وانت قاعد دلوقتي بتفكر طبعاً انت دلوقتي معي شوية. لكن اول ما بتخرج من هنا بتبدأ بقى تفكر. تفكر في الملابس - [00:14:10](#)

الاكل والشرب والمصاريف وتفكر في الاولاد وتفكر في الجيران وتفكر في المذاكرة لو مبتلى بالكليات اللي فيها ما فيش فيها لا صيف ولا شتا كله نتصل مع بعضه دماغك دايماً في تفكير مستمر. ها في تفكير مستمر. الصحابة ايضاً جهد مستمر - [00:14:30](#)

جهد مستمر لا يعرف الكلم ولا يتسرب اليه الملل ولكن في ماذا؟ في الخير اليوم يعطى. عمر بن الخطاب بن الخطاب عند مسلم يقول والله ما تمنيت الامراة الا يومئذ يعني عمري في حياتي ما اتمنيت اكون امير. ولا احب اكون امير. الا اليوم ده. كان نفسي يطلع علي الصبح يقول - [00:14:50](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في عمر حتى يأخذ الراية. فلما اصبح فلما اصبح دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا دعا ابن علي؟ فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه - [00:15:20](#)

وفي هناك لفظ هو رمد. والرمد اللي هو من يشتكي عينه. حتى عندنا في الطب قسم الرمد. ماشي؟ الرمد الرجل الذي يشتكي عينه وطبعاً مش ببشتكي عينه عشان في شوية حرار ولا بتاع لأ تعب شديد لدرجة ان هم قالوا يا رسول الله ما ينفعش - [00:15:40](#)

علي يتولى الامر انه يشتكي عينه. وفي هذا اشارة الى ان الذي يتولى المسؤولية العامة كقيادة الجيش ونحو ذلك لابد ان يكون سالماً من الاثاث والعيوب. ما ينفعش يكون كسيح او اعور او مخلول او - [00:16:00](#)

بول او رجل مختل المزاج يتولى امرة المسلمين او قيادة جيوشهم. لا يصح ذلك الامر. فما بالك ان ولا امرة جيش المسلمين صليبي هالك. كما قلت لكم من قبل ان القائد العام لجيوش المسلمين في حرب ثمانية واربعين - [00:16:20](#)

انا جنرالاً صليبياً انجليزياً. هو الجنرال جالو. ده القائد العام للجيش اسلامية. كان جنرال قلم صليبي انجليزياً. ولذلك كان هذا سبب النكسة في ثمانية واربعين. مش الاسلحة الفاسدة ورجال القصر. لا لا لا الكلام ده كله كلام غير صحيح - [00:16:40](#)

ولكن السبب الاساسي اننا تولينا غير الله وجعلنا القيادة والزعامة في يد غير اولياء الله عز وجل قل فاخرنا الله واذلنا الله وجعل خزيننا وهزيمتنا على يد حثالة البشر. وهم عصابات اليهود - [00:17:00](#)

عصابات اليهود. يعني لو كنا طلعنا الجماعة المساجين من السجون المصرية في ثمانية واربعين كانوا اكلوا اليهود دول. اكلوهم اكل اكلوهم بقوا مسجون. يا جدع انت هو بدل ما نسجنكم روحوا حاربوا اليهود. عمرهم ما يقولوا لأ. ودي فكرة جميلة جداً ورائعة - [00:17:20](#)

والله ان غلبوا اليهود يبقى خير لنا جميعاً. وان كسرهم اليهود فقد نالوا الشهادة وسرحنا منهم. ها سبحان الله! اذلنا الله ووزنا على يد

حثة البش. اولاد القردة والخنازير وعبد الطاغوت - 00:17:40

يهود لانا جعلنا لواءنا لمين؟ لجنرال صليبي. لجنرال صليبي. والامر نفسه في حملة الخديوي اسماعيل باشا لاستطلاع منابع النيل التقى الجيش المصري مع الجيش الاثيوبي. وللأسف كان رئيس اركان الجيش المصري كان جنرالاً صليبياً. فالجنرال الصليبي ادى كل المعلومات العسكرية - 00:18:00

الجيش المصري للقوات الاثيوبية الصليبية لان هم ملة ملة واحدة. وايه اللي حصل؟ هزم الجيش المصري ووقف الجيش المصري اسيراً في يد القوات الاثيوبية وحدثوا نكالة عظيمة بالجيش المصري. فلا بد ان ان احنا نفوق - 00:18:30 قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولى منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. دي دروس هذه دروس ما ينفعش. يكون قائد الجيش او الرئيس - 00:18:50

الجيش او قائد كتيبة او قائد لوا او قائد فرقة او قائد حرب او قائد عمليات الفرقة او الكتيبة او كده من غير المسلمين ما ينفعش لا يصح ذلك الامر. المغيرة بن شعبة دفع كتابا الى عمر بن الخطاب فكان خطه حسناً. عمر يقول له - 00:19:10 مغيرة من كاتب هذا الكتاب؟ قال غلام لي نصراني. فعلاه بضرته ضربه. وذكره بقول الله ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. والمقصود ان عليا كان يشتكى عينه النبي صلى الله عليه وسلم دعاه قال لهم برضك يتوب. فلما اتى بزق النبي عليه الصلاة والسلام او بصق في عينيه - 00:19:30

فرجعنا كاصح ما تكون. سبحان الله! وكما قلت لكم ان البصقة او المزاق هو والماء المجتمع في الفم اذا القي خارج الفم. اما اذا كان في الفم ولم يخرج منه سمى بالايه - 00:20:00 بالريق يبقى ماء الفم طالما في فمك يسمى ريقاً. اما اذا خرج من فمك يسمى ايه؟ بذاقاً او بساقاً فاذا تخن يسمى ايه؟ مخاطاً. فهذه امور لابد ان تعلم. آآ - 00:20:20

فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصق في عينيه سليمة ورجعة كأن لم يكن بهما وجع ودعا له النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا علي خذ الراية وانفذ على رسلك تأنى - 00:20:40 وتهلل ودي يدل على ان القائد المسلم لابد ان يكون متأنياً غير عجول. متأنياً غير عجول. ولذلك في الحديث الذي اخرج الترمذي وهو مشهور بضعفه. ها العجلة من الشيطان العجلة من الشيطان. وقال النبي عليه الصلاة والسلام لزعيم عبد القيس - 00:21:00 هو الأشد العصري. ده زعيم القوم قال له ان فيك ان فيك خلتين يحبهما الله ورسوله قلت ما هما يا رسول الله؟ قال الحلم والناة. الحلم والناة. الناة. عدم التعجل - 00:21:30

طيب التمهّل التآنى التفكير عدم معالجة الامور بسرعة. لآ لابد يكون هناك ايه؟ تأنى اه خذ الراية اعطاه الراية وامره ان ينفذ على رسله. وكلمة ينفذ كلمة ينفذ فيها ان الجيش سيتحرك بين البنات. لان لان نافذ الشيء اذا تحرك بين شيئين - 00:21:50 ماشي؟ ويقال نفذ الرمح من بين جنبه ماشي؟ فكأن الجيش سيتحرك بين البنات الجيش لن يقابل جيشاً في مكان فسيح. ولكن سيكون هناك حروب شوارع وحروب حصون ولذلك هذه الفرقة ستقوم باعمال عظيمة سنعلمها الان. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:20

ثم ادعهم الى الاسلام. ادعهم الى الاسلام. يعني بعد ان تنفذ اليهم وتصل اليهم ادعهم الى الاسلام. واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى. فوالله لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم. طيب وهذا فضيلة الاجتهاد في دعوة - 00:22:50 غير الملتزمين. يعني في هناك رجل يعتاد المقاهي والنواصي ولا يصلي ولا يصوم حق لوالديه آآ متمرد على شرع الله سيء الاخلاق. هاجر لكتاب الله. مسود وجهه هذا الرجل ماذا تصنع معه؟ لماذا تجعله للشيطان؟ لماذا لا تجذبه الى الرحمن - 00:23:20 العجيب ان كل واحد فينا اول ما ربنا بيديه بيبقى في نفسه. والعجيب ان اهل شيطان يجتهدوا دون في اغواء الخلق. يعني اللي بيدعو الناس لسجائر او المخدرات بيجتهد في نشر السجائر ونشر المخدرات - 00:23:50 يفضل وراك. طيب ما تخافش منها. ده البانجو ده على فكرة مش مضر قوي. مش مضر. وجربه. طب جرب انت خايف من ايه؟ طب

جربوا لو حصل لك حاجة انا المسؤول. انت المسئول؟ انت بتخاف كده ليه؟ هو انت عفوا يعني اعزكم الله انت - [00:24:10](#)
فالرجال هم الذين يصنعون ذلك. ففي قوة جبارة. ده بيريح المزاج وبيعمل هذا كله كذب يغريك كما يغري الشيطان اتباعه. يهيجك على فعل الشر حتى يوقعك في الشر. طب اهل الخير بيعملوا ايه؟ انت دلوقتي مثلا تسأل نفسك هذا السؤال كم واحدا اجتهدت في دعوتك؟ انت كده - [00:24:30](#)

كم واحد اکتاتب في دعوته؟ كم ضلّا كنت سببا في هدايته؟ كم واحد كان ضال كنت سببا في هدايته؟ تقول واحد القنعي عليه بس الاخوة اشتغلوا معه كثير جدا وما فرحش معه. وما ادراك العشرة اشتغلوا معه ولم يهتدى على - [00:25:00](#)
طب اشتغل انت معه. قد يكون بكلمة صغيرة منك يأتي قلبك من يدري؟ من يدري؟ فنحن جدا في جانب الهداية. فجزء من رسالة امة الاسلام انها امة هداية الناس. يبقى لابد - [00:25:20](#)

نقوم بواجبنا كل اخ فينا لابد يجتهد في حمل هذه الرسالة. ينمر على ثلاث اربع تنفار من متلبسين بالضلالة ينمر عليهم. ودول بقى التحدي اما او لا اكون. اما او لا اكون. يعني اما ان اكون عبد - [00:25:40](#)
لله او لا يكون بقى. اجتهد معهم يا شاطر. وورينا بقى شطارتك بقى. واجعلها حربا بينك وبين الشيطان. لو خطأت تجيبه من المسجد يقرأوا قرآن وبعدين بعد كده يحبم الصالحين واحدة واحدة عليهم. وبعدين بعد كده يحبوا مجالس العلم - [00:26:00](#)

وبعدين بعد كده يحب الذكر والاستغفار وبعدين بعد كده يكرهوا المعصية واماكن المعصية لدرجة ان هو لو سمع اغاني او سجائر او شاف اي حاجة وحشة يشعر بان هذا شيء مقزز منفر بعد كده يحب تشبهه بالصالحين بعد كده - [00:26:20](#)
تحب مجالسة ومحاكاة الصالحين بعد كده يحب محاكاة الصالحين. بعد كده يكون من الصالحين. واحدة واحدة واحدة واحدة ما يكونش واحد في اخر الطرف تقوم شاده من تجبذه جذة شديدة ولكن واحدة واحدة. رفق - [00:26:40](#)

تب وتأنب وتمهل وكن واسع الصدر عظيم النفس مش النفس عظيم النفس خلي نفسك طويل اوي نفسك طويل. يبقى ده المشروع بتاعك. ربنا اكرمك بالاربعة دول او الخمسة او الستة دول وربنا هداهم على ايديك - [00:27:00](#)
وبدأوا ان هم يقرأوا القرآن ويحفظوه ويلتزموا بالسنة ويظهروها ويحضروا مجالس العلم. وبدأوا ان هم بقى يمارسوا الدور نفسه شف انت اربعة غيرهم بقى. بعد ما تظمننا عليهم شف غيرهم وغيرهم. شف ابو بكر كم رجل اسلم على يد ابي بكر -

[00:27:20](#)

بكر رضي الله تعالى عنه كم رجلا اسلم على يد ابي بكر؟ انظر الى الصحب الاوائل كان الواحد يسلم ثم ينطلق الى ماذا الى قومه ليدعوهم هي كده. لكن انت تلتزم لوحدهك. تيجي الدرس لوحدهك. تحضر مجلس العلم - [00:27:40](#)
لوحده تاخذ القرآن تروح مجلس القرآن لوحدهك. كل حاجة لوحدهك؟ ما تجيبش واحد في ايديك حتى وسلم حث على الجماعة وليس المقصود بالجماعة يبقى السمع والطاعة والبيعة وما الى ذلك واللي ما يسمعش الكلام نجلده - [00:28:00](#)

على رجله والفلكة لأ المقصود بالجماعة حتى يتحقق معنى التعاون على البر والتقوى. قال الله وتعاونوا الواد بيسموه ايه يا ولاد؟ الودي بيسموه ايه؟ تعاون والواو ديت تعرف ايه؟ بيسموها واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل. اذا الجماعة - [00:28:20](#)
هي التي تفعل التعاون ده في اللغة. ودي برضك في الشرع. ولخطابات التكليف كلها فيها واو الجماعة وجاهدوا في الله. اقيموا الصلاة. اتوا الزكاة. اركعوا مع الراكعين الله! اذا هذه امور لابد ان تعلم. اياك ان تكون وحدك. فان الراكب شيطان - [00:28:50](#)

والراكبان شيطانان والثلاثة ركض. او جمع فلا بد الا تكون بمفردك اجعل هناك معية من الصالحين. مش لاقى اجتهد انت. اجتهد انت. فقول النبي صلى الله وسلم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا رجلا واحدا. رجلا واحدا خير لك من خمر - [00:29:20](#)
تحركت كتائب الاسلام وتحرك علي رضي الله تعالى عنه معه اللواء وبدأ القتال يدب ولكن كانت العادة قبل ان يبدأ الاشتباك بين الصفوف يكون الامر بالمبارزة. يعني ايه المبارزة؟ الجيش يطالع منه بقى شوية - [00:29:50](#)

ابطال مش اي واحد آآ ضعيف. لان لو واحد طلع من يبارزني وقدر يترعش كده التلاميذ يكون اسد. التلامد يكون اسد. بدأ الجيش يتحرك وقوله انفذ على رسلك قلت لكم دي معناه ان في هناك جدر وحصون وقلاع. فكان اول حصن حصن ناعم. تحارت المسلمون -

تجاهه ليفتحوه. وعنده قتل محمود بن مسلمة. محمود بن مسلمة قتل عند ذلك الحصن القيت عليه رchy فقتلته الرجل والحجر الكبير الذي يطحن عليه. هو وتحت الحصن والحرمين عليه حجر كبير جعل راسه فمات. وخرج مرحب. مرحب ده كان من اعظم فرسان اليهود - 00:30:50

ومن اشد مقاتليهم خرج اه اه مرحد يدعو الى المبارزة ادعو الى المبارزة. هو زعيم الحصن وقائد الجيش الموجود في الحصن. من يبارزني؟ يبقى من الذي يناسبه برضك علي؟ لان علي هو الذي معه الايه؟ الري عن القيادة. فبارزه علي رضي الله تعالى عنه - 00:31:20

قتله علي. طبعاً دي بيبقى برضك بداية الخير. بذات الخير ان قائد المشركين يقتل او قائد الكفار يقتل هذا الامر ادع ايضاً الى توهين عضدهم. فخرج اخوه ياسر وكان ايضاً من - 00:31:50

الاشداء ودعا الى المبارزة فقاتله الزبير ابن العوام فقتله الزبير. ايضاً فقتله الزبير ثم التحم المسلمون مع اليهود واشتد القتال واستولى المسلمون على الحصن. يبقى مسلمون الحصن بالزوق والراحة ولا بالقتال والاصطلام؟ بالقتال والاصطلاح. واستمر - 00:32:10

تحرك الجيش الاسلامي يستولي على حصن بعد حصن. اليهود في خيبر مع انهم جيش كبير الا انهم لا يقاتلون الا في الحصون لا يقاتلونكم جميعاً الا في قرى محصنة او من وراء - 00:32:40

يضر والجدر جم وجدار. طب والجدار اللي هو ايه؟ اللي هو السد المنيع. زي كده زي سد بارليف. سد بارليف كان ايه كان جداراً كان جداراً ولكن مصنوع من التراب بطريقة معينة خاصة. وهذا قول ربنا سبحانه. فهم يقاتلون - 00:33:00

يقتلون من وراء القلاء والجدر. استولى المسلمون على قلاع وحصون خيبر واحدة تلو الاخرى حتى سقطت خيبر جميعاً في يد المسلمين. واستولى النبي عليه الصلاة والسلام على خيبر. وعلى مالها - 00:33:20

ونسائها ودلاريها ورجالها وعلى كل من فيها. وكان من جملة السبي صفية بنت حيي اخطب هذا قتل. قتل فين يا اخوة؟ ها؟ من الذي يعلم؟ في المنصورة لأ يا راجل من سورة ايه! حجاج بن اخطب قتل في غزوة بني قريش - 00:33:40

لانه بعد ان انكشف جيش الاحزاب طالبه يهود بني قريظة ان يكون معه فكان كان معهم فلما حاصر المسلمون ديار بني قريظة ونزلوا على حكم سعد وامر ان تقتل المقاتلين - 00:34:10

فكان من جملة الذين نزلوا ليقتلوا من؟ حيي ابن اخطب. والعجيب ان حي بن اخطب عندما تقدم يقتل. عمل ايه يا اخواني؟ قطع ملابسه جعلها ملابس سيارات. سيرا يعني ايه؟ سيور سيور سيور كده - 00:34:30

كلها حتى لا يستفيد المسلمون بشيء من ثيابه. شف حتى البغض ثم جلس ونظر الى المسلمين وقال ملحمة كتبها الله على بني اسرائيل لا بأس ثم مد عنقه فدقت عليه لعنة الله. مش - 00:34:50

مثلاً يعني قال لا اله الا الله محمد رسول الله وخاف لا قال ملحمة ملحمة ان ربنا كتب الذبح على اليهود وان شاء الله ستكون هذه الملحمة قريباً على ايدينا باذن الله تعالى. ملحمة كتبها الله على اليهود او على يهود لا بأس - 00:35:10

لا بأس يعني ايه؟ لا بأس ان احنا نشوف هذا الامر. ثم جلس فمد عنقه فدقت عليه لعنة الله. كان جملة السبي صفية بنت حيي بن اخطب اعتقها النبي عليه الصلاة والسلام وتزوجها وكانت - 00:35:30

اما صالحة للمؤمنين. وانتهت هذه الغزوة بان صالحاً اهل خيبر النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك صالحه اهل فدك. فدك قرية جنب خيبر كانت تتبع خيبر صلحوه آآ ان يشاطروه على آآ اراضيهم على ان - 00:35:50

بزراعة هذه الارض. فاعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم زراعة خيبر وما حولها. ثم شرط شرطاً وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم او اصحابه اذا ارادوا ان يخرجوهم اخرجوهم حيث شاء. في اي وقت شاءوا. اذا شرط - 00:36:20

النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجهم من خيبر اذا شاء. واستمر هذا العهد قائماً. وكان عبدالله ان راحة رضي الله تعالى عنه يأتيهم

كل سنة ليقدر المحصول ثم يأخذ نصف المحصول ويترك لهم - [00:36:40](#)

النصف الآخر. يبقى ببيتك لهم نصف المحصول في مقابل ان احنا سبناهم في البلد. وهم بياخذوا النصف الآخر في مقابل الايه؟

الزراعة والسقيا ومتابعة الزرع. وهذا ما يسمى بالمزارعة. فلما كان في عهد عمر بن الخطاب رضي - [00:37:00](#)

الله تعالى عنه قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على ابيه ان يخرجهم اذا شئنا فمن كان له مال

فيلحق به فاني مخرج يهود فاخرجهم فاخرجهم - [00:37:20](#)

هذا الحديث اخرجہ الامام احمد في قصة طويلة. اذا خرج اليهود من بلاد آخ خيبر وما حولها في عهد عمر رضي الله تعالى عنه

ورجعت خيبر الى المسلمين حيث توزعها الصحابة كما امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:40](#)

اه ثم خرج يهود بني ثم خرج اليهود من خيبر وفدك وصالحهم عمر على نصيبهم بمال واعيان اخذوها ورحلوا الى بلاد الشام. آخ في

هذه غزوة في غزوة خيبر وكانت اه هذه الغزوة في شهر المحرم من السنة السابعة قلت لكم اي بعد عشرين ليلة فقط من -

[00:38:00](#)

المسلمين من الحديبية. في هذه الغزوة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عن نكاح المتعة يعني ايه نكاح المتعة؟ نكاح المتعة

ان الرجل يتمتع بالمرأة من غير ولي ولا مهر. لا في ولي ولا مهر - [00:38:30](#)

ويحدد وقتا يقول لها آست انت احنا نكون مع بعض ثلاث اربع تيام. ثلاث اربع تيام فتعطيه نفسها هذه الايام. في شهود ما فيش

شهود. فيه مهر ما فيش مهر. فيه ولي ما فيش ولي. اذا هذا تمتع. هذا - [00:38:50](#)

حرام وهذا لا يجوز الا في دين الرافضة. وهو دين غير دين الاسلام. يعني دين رافضاه ده مش هو دين الاسلام. فدين رافضة وعندهم

جواز التمتع. بل اني قرأت من فقهاءهم المعاصرين من يقول ان حل مشاكل الشباب انما - [00:39:10](#)

فيكون بي نشر نكاح المتعة. الشباب مش عارفين يتجوزوا. والحياة صعبة. نعمل ايه؟ خلاص. كل واحد يعلق يومين ثلاثة واخذ بالك

ويغير وهي تغير. يبقى الشباب قضاوا مأربهم والنساء قضين ايضا مأربهن. يبقى كده - [00:39:30](#)

جينا على ايه على المشكلة لكن هذا كله زنا. هذا جائز في دين الرافضة الخبثاء. دين النفاق. اما هذا في دين الاسلام في دين النبي

صلى الله عليه وسلم هذا لا يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم اجازه قبل ثم حرمه النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في السنة -

[00:39:50](#)

في غزوة خيبر. ايضا نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن اكل لحوم الحمر الالهية في غزوة خيبر. طب ليه اخواني؟ لان خيبر كان بها

حمير كثير. كلها حمير. حمير كبير جدا - [00:40:10](#)

الحمير في في الجزيرة كانت قليلة. العرب يحبون ركوب الخيل. ركوب الخيل. ولذلك كان من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم انه

يركب الايه؟ الحمار. في حديث معاذ كنت رديفا - [00:40:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم.

وكلمة الله ورسوله اعلم تقال في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. بعض الاخوة دلوقتي يقول لك انت سمعت - [00:40:50](#)

يقول لك الله ورسوله اعلم. يقول لك الله ورسوله اعلم. جبت رسوله منين يقول لك كده الدالة موجودة كده. ما بالفعل الدالة

الموجودة كده ولكن هذا في حياة من؟ في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن دلوقتي - [00:41:10](#)

يقول الله اعلم. ماشي؟ فخلي بالناس ان دي المسألة. لو سمعت اخ بيقول الله ورسوله اعلم انا مش عارف اعلم بعد كده. الجزيرة كان بها

حمر قليلة. وكان العرب لا يجيدون ركوب الحمير - [00:41:30](#)

بينما خيبر بلاد زراعة. بلاد زراعة. فالحمير هي التي تسعفهم كثيرا. فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عن اكل لحوم الحمر الالهية. وهذا

كله ثابت في الصحيحين. وفي لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:50](#)

نهى عن اكل الثوم عن اكل الثوم. والمقصود بالثوم الثوم النيب الذي لم ينضج لماذا؟ لان معالجة الفم بعد اكله يكون عسرا. عاوز بقى

تاكل لبان وتمص كراميلة وتجيب ابو الاسنان وشغلانة لغاية لما هاجي الريحه ايه تذهب. ايضا في هذه الغزوة حدث موقف جليل اوي

يا اخواني - 00:42:10

وان كان هذا الحديث اخرجه ابن سعد من غير اسناد لكن قلت لكم في الدروس المنهجية للسيرة ان الخبر اذا كان في اسناده كلام ولكن لا يعارض روح الشريعة ولا الاصول الكلية التي - 00:42:40

الشريعة فانه يمكن ان يمشى هذا الخبر ائتاسا ائتاسا. ليس استدلالا وفارق بين استدلال وبين الاستئناس. الائتناس او المتابعة او الشاهد يمكن ولو تحديث ضعيف. لكن الاستدلال لا يكون الا بحديث ثابت. فانتبه لذلك الامر. يبقى انت عشان تستنبط من الدليل لابد ان يكون ايه؟ صحيحا - 00:43:00

ولذلك قالوا الاستنباط فرو التصحيح. الاستنباط فرو التصحيح. يعني قبل ما تستنبط من لابد ان يكون الدليل ماذا؟ صحيحا. فاذا لم يكن الدليل صحيحا فلا يجوز الاستنباط منه لكن هل يجوز الاستشهاد به؟ هل يجوز الائتناس به؟ ايوه نعم. لان هناك هذا المعنى هناك ادلة من - 00:43:30

تدل عليه وهو لا يخالف روح الشرع ولا قواعد الشرع. الموقف ده موقف جديد ان رجلا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اسود اللون قبيح - 00:44:00

الوجه الى ما لين. اسود اللون قبيح الوجه لا مال لي. فان قاتلت حتى اقتل ادخل الجنة. ده حظه من العلم. ادخل الجنة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم. فتقدم الرجل فقاتل حتى قتل. الرجل - 00:44:20

ميم الوجه القبيح الشكل الاسود الفقير المعدم ده تقدم فقاتل حتى قتل. فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مقتول فقال لقد حثنا الله وجهك وطيب ريحك ما لك ولقد رأيت زوجتيه من الحور العين يتنازعان جبته عليه - 00:44:50

ايضا من احداث هذه السنة السابعة قدوم جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه واخوانه من الحبشة. قدوم جعفر. ابن ابي طالب رضي الله تعالى قال عنه واخوانه من الحبشة. بعد ان مكثوا هناك سنين عدة. آآ ايضا آآ - 00:45:20

من الاحداث في هذه السنة حصار النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي آآ وادي القرى وادي القرى زي خيبر بالضبط وادي القرى كخيبر. حيث قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم وفتح وادي القرى عنوة كما فتح - 00:45:50

خيبر عنوة ولذلك عاملهم كما عامل خيبر بالمشطرة. آآ ايضا كانت هناك اولا خسيصة لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم من قبل اليهود. طبعا اليهود طبعا يعني بذلوا نقاب اعبد النظير وقريضة وبعدين بعد كده راح لهم بقى في ديارهم بقى في خيبر وفدك ووادي تيماء وبعدين وادي - 00:46:10

فكان لابد من اجراء يهودي للتخلص من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا شأن اليهود الاغتيالات اغتيالات فالاغتيالات هذا شأنهم في شخصيات التي يعجزون عن مواجهتها آآ فقد اهدوا الى النبي عليه الصلاة والسلام شاة مسمومة. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام اتاه - 00:46:40

الوحي يعلمه بما كان من شأنه وشأنهم فجعلهم فجمعهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم هل هل جعلتم في هذه الشاة سما؟ قالوا نعم. قال ما حملكم على ذلك؟ قالوا اردنا ان كنت كاذبا - 00:47:10

ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك ذلك. فعفا عنهم النبي صلى الله عليه وسلم واجرى ما اجراب لهم آآ ايضا من هذه الاحداث التي حدثت آآ في هذه السنة وذلك بعد - 00:47:30

غزوة خيبر وما لا وما والاها عمرة القضاء. النبي صلى الله عليه وسلم حاول دخول مكة في سنة سادسة. وقال له لا ما تخشش السنة دي حتى لا يقول العرب اننا اخذنا ايه؟ ضغطة. مش كده؟ ولكن تأتيها من العام القابل - 00:47:50

النبي صلى الله عليه وسلم مكة من العام القابل وسميت هذه العمرة بعمرة القضاء. يا الهي بعمرة الايه قضاء طيب وكانت في شهر ذي القعدة من السنة السابعة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان في اثناء - 00:48:10

ذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يرسل سرايا ويبعث البعوث لتأديب العرب واستطلاع اخبار المشركين والمتألمين عليه هنا وهناك. وقبل ان نترك حدث عمرة القضاء اخرج البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة قال المشركون انه يقدم -

وفد قد وهنتهم حمى يثرب حمى يثرب. وهنتهم اي اضعفتهم فامر النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا بين ركنين. يبقى الرمل الذي يكون الذي يكون اه عند الطواف - [00:49:00](#)

وعند السعي بين الصفا والمروة الرمل هذه سنة امر بها النبي صلى الله عليه وسلم وكان لها مبتدأ كما علمتم ولذلك الذي لا يستطيع لضعف او مرض سقط عنه ذلك الامر. الرمل معناه المشي السريع. الذي يشبهه - [00:49:30](#)

الجارية الخفيف الذي يشبه الجارية الخفيف. وهذا النوع من الرمل فيه صورة استعراضية ولذلك القوات العسكرية لما يبقى فيها استعراض عرض عسكري يمشوا مشية الرمل ما ما ييجروش ما بيرمحوش. لا بيرمحوا - [00:49:50](#)

ولا يمشوا متتاقلين ولكن مشية ايه؟ الرمل اللي هو المشي السريع الذي يشبه الجري الخفيف. هذا يعني اشعار القوة وان المسلمين ليسوا ضعفاء. وانما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت - [00:50:10](#)

وبالصفا والمروة ليري المشركين قوته. ورملوا في الطواف سنة عند جماهير في اهل العلم واقام النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة بمكة ثلاثا يعني الثلاثة ايه؟ ثلاث ليال ثلاثا لان لو قال ثلاثة يبقى ثلاثة ايام لكن ثلاثة يبقى ايه؟ ثلاث ليال - [00:50:30](#)

قعد ثلاث ليلي النبي صلى الله عليه وسلم بمكة. ثم امره بالخروج. وشف من ادب النبي صلى الله عليه وسلم. ما يقولش لأ مش خارج زي ما دخلت بمزاج اخرج وازاكر. ويتنح بقى زي ما انتم عارفين كده. لأ. اخرج قال لهم ماشي حاضر. وهذا من - [00:51:00](#)

بادب النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يريد ان يكذبهم ولا ان يكون ضغطة عليهم. اخرج فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه العمرة تزوج النبي عليه الصلاة والسلام بميمونة بنت الحارث رضي الله تعالى - [00:51:20](#)

عنه وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال. اي عقد عليها ومحرم ولكن بنى بها وهو حلال اي بعد ان انتهى منه عمرته صلى الله عليه وسلم. ولعل اسلام خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه كان بعد هذه العمرة - [00:51:40](#)

اه بذلك نكون قد نهينا سنة السابعة ونأتي بعد ذلك الى السنة الثامنة وفيها آا مواقع فاصلة سنة تمانية ديت فيها مواقع فاصلة واحداث آا مهمة جدا في تاريخ الدولة الاسلامية - [00:52:00](#)

الله نعلم ذلك ان قيد الله تعالى لنا عمرا في الدرس القادم - [00:52:20](#)